

## هل نقل القرآن قصة سجود الملائكة عن الحاخامات؟

سامي عامري

كل اللي عايز افهمه لك ان الادلة كلها بتشير ان القرآن ده معزمه عبارة عن ترجمة لكتب مسيحية سريانية. ومش بس في الكلمات ولا الجمل ولا حتى اسم الكتاب نفسه ده حتى القصص اللي فيه اغلبها مترجم من قصص ومعتقدات اساطير تانية - [00:00:07](#)  
ناخد مسلاً قصة عمو ادم وطنط حوا لما الاله خلق ادم بعدين امر الملائكة بانها تسجد له وساعتها الشيطان رفض وقال له لا لا انا مخنوق من نار وادم مخلوق من طينة. ما ينفعش هات لي واحد في مستواي وانا اسجد له. ساعتها الاله زعل ونفاه من الجنة. ترتيب احداث القصة بالشكل - [00:00:27](#)

دوت مش موجود في الانجيل المسيحي عشان نقول ان القرآن ناقل منه. دي حقيقة. بس موجود في الادب الحاخامي الادب الحاخامي دوت مش التوراة مسلاً عشان نقول ان الاله ممكن يكون نائل من الكتاب بتاعه الاولاني لأ الادب الحاخامي دوت مؤلفات بشرية اللي كتبها - [00:00:47](#)  
بشر. مؤلفات يهودية عن الخلق والحياة اتكتبت من قبل الاسلام ما يبجي باكثر من تلتमित سنة. ده يعني ان القرآن حرفياً نائل قصة ادم وحواء من قصص بشرية هذه الشبهة تقول باختصار شديد جداً. لان القرآن يشابه خبراً جاء في كتاب ديني يهودي قديم غير الكتاب المقدس - [00:01:05](#)

فهذه القصة اسطورة ولذلك القرآن نقل خبراً تاريخياً باطلاً. وهذه الدعوة ساذجة في منهج البحث العلمي والرد عليها في النقاط التالية اولاً التراث اليهودي الشفهي ليس اساطير خالصة لانك هنا تفترض ان كل التراث الشفهي اليهودي افتخر اساطير - [00:01:34](#)  
خالصة وان ما عندهم من حق فهو في الكتاب المقدس. هذا كلام باطل ضرورة. لانه لا يوجد برهان عليه. انت ليست هي فقط الدعوة ثم ترك لا ما هو دليلك على ان كل التراث الشفهي اليهودي باطل - [00:02:03](#)  
بل هذا القول فاسد ضرورة لماذا لان كأنما تفترض ان كتاب المقدس كتابهم المقدس هو فقط الحق او ما يحتمل الحق لان الملحد لا يقول هو حق. لكن فيه اخبار ربما تكون حق يعني. اذا كان الكتاب المقدس هو فقدت فيه الحق او فيه ما يحتمل الحق. فيلزم ضرورة ان يكون التراث الشفهي فيه حق وفيه باطل - [00:02:20](#)

لماذا؟ لان الذين حفظوا الكتاب مكتوباً هم الذين حفظوا التراث القديم سماعاً فلماذا تفترض دقتهم او تسمح لدقتهم في نقل المكتوب وترفض تماماً النقل الشفهي؟ هذا كلام باطل. اليهود كانت لهم عناية خاصة بالنقل - [00:02:46](#)  
وفي تراثهم الشفهي وتراثهم المكتوب اساطير لا شك في ذلك. لكن سوي بينهما ام ان تقبل هذا او تسمح بقبوله وترفض هذا ولا تسمح بقبوله فهذا كلام متهافت منهجياً. ما هي الميزة التي تجعل المكتوب كله مقبول او جزء مقبول وسوف - [00:03:03](#)  
كله مرفوض. لا توجد ميزة. الذين حفظوهم نفس الجماعة. الامر الثاني ليس كل ما جاء عن انبياء بني اسرائيل محفوظ في الكتاب المقدس. لماذا لان ليس كل ما اخبر الانبياء الذين هم كتب في الكتاب المقدس مذكور في هذه الكتب. فقد تكون لهم اخبار خارج هذه الكتب. اولاً ثانياً - [00:03:21](#)

انبياء بني اسرائيل كتروا كتيرة جداً وجلهم لم ليست لهم اسفار كتب في الكتاب المقدس وبالتالي فيسمح لنا المنطق التاريخي ان نقول ان هذه الاخبار ان هذه الاخبار المذكورة في القرآن والتي ليست مذكورة في الكتاب المقدس - [00:03:43](#)  
قد جاء خبرها عن انبياء اخرين لم يذكر خبرهم في الكتاب المقدس. هذا امر لا حرج فيه لان الانبياء اكثر من الذين جاء خبرهم في الكتاب المقدس ثالثاً الكتاب المقدس يشير الى كتب دينية قديمة قديمة جداً قبل الميلاد بقرون. قبل ميلاد المسيح بقرون كان -

اليهود يتداولونها وهي ليست موجة اليوم وبالتالي هذه الكتب كان فيها اخبار اخبار عن عن قصص ادم عليه السلام وقصص غيره. وقد ذكرت طبعا هذا امر تأصيل هذه المسألة الاخبار التي ليست في الكتاب المقدس هل هي من معهد اساطير؟ هذا امر فصلته في كتاب هل اختبس القرآن الكريم من كتب اليهود والنصارى والكتاب يصدر هذه الايام ان شاء - 00:04:25

وعن مركز رواسخ في الكويت باشراف الدكتور محمد العوضي بارك الله فيه وهاي طبعا هذه النسخة التي عندي نسخة طبعتها

شخصيا عشرة نسخ للاهداء فقط يعني تحت عنوان العهد القديم على وجود كتب دينية مندثرة - 00:04:48

الكتاب المقدس يذكر اسماء كتب دينية. هو يذكر وجود كتب دينية ليست موجودة في الكتاب المقدس مثلا سفر حروب الرب ورد ذكره في سفر العدد الفصل واحد وعشرين العدد الرابع عشر. سفر ياسر وجد ذكره في سفر يشوع الفصل العاشر للعدد الثالث عشر وصفر صامويل الثاني. الفصل الاول - 00:05:06

العدد السابع عشر صفر اخبار ايام ملوك اسرائيل صفر تاريخ ملوك اسرائيل ويهود صفر اخبار ايام ملوك يهود اخبار جاد النبي رؤى النبي يعدو نبوءة اخي الشيلوني تاريخ عبده الرائي تاريخ شمعي النبي تاريخ يهو بن حنان صفر كتاب احشاء النبي عن الملك -

00:05:24

ازيا مدراج سفر الملوك اخبار الرأي سفر اخبار سليمان سفرياوى كيف الاخبار الايام ورد ذكره في سفر ناحية تاريخ ثاني النبي ومن ابو كيفية التي يؤمن بقداستها الكاثوليك الارثوذكس آآ سجلات ارمية ذكريات نحمية خمسة كتب ليسون كيريني وغير ذلك - 00:05:42

هذه الكتب اذا هناك كتب في التراث اليهود انفسهم يقولون ان هناك كتب كانت عندنا مقدسة وكان الانبياء وكتب الاصفار ينقلون عنها هذه الكتب اندثرت فلماذا تمنع ان تكون هذه الكتب هي اصل قصة ادم - 00:06:05

وحواء والكتاب الذي يشير الى هذه المسألة قضية سجود ادم سجود الملائكة لادم عليه السلام مذكورة في سفر ادم وحواء وهو ستر اه موجود باللاتينية وبعض اللغات الاخرى الارمينية وغير لغات اخرى - 00:06:22

ويقول النقاد ان اصله كتاب ربما كتب باحدى اللغات السامية من القرن الاول الميلادي. فكتاب قديم وطبعا اه اه هناك احتمال كبير جدا اه ان اصله يعود الى تراث اقدم فكان من يكتب بالسفر في القرن الاول الميلادي مثلا يستفيد من التراث الديني اليهودي فلا تفترض هذا الافتراض وتقع بهذه الامور القطعية حتى - 00:06:37

ابراهيم جايجر في كتابهما وهو اشهر كتاب في الطعن في القرآن وانه يأخذ باخبار اليهود من التلمود من التراث الشفهي حتى ابراهيم جايو وهو حبر. قال قال في كتابه ماذا اخذ محمده الالمانى؟ ماذا اخذ محمد عن اليهودي؟ قال لا يلزم من ان يكون الخبر في التراث الشفهي اليهودي ان يكون باطلا. ان يكون باطلا - 00:07:00

فمجرد هذا التطابق لا يدل على الاقتباس ولا يدل على بطلان اصل القصة لا يكفي اثبات وجود التشابه بين ما جاء في خبر القرآن وما جاء في بعض الاسفار ابو كريفا او اسفار الترجمات وغير ذلك اليهودية خارج الكتاب المقدس لا يكفي وجود - 00:07:21

التشابه لاثبات الاقتباس بل لابد من اثبات امكان العلم بهذا الخبر فان هذا الصفر صفر ادم وحواء لم يعرف باللغة العربية قبل البعثة النبوية فكيف كان نبي الاسلام صلوات ربي وسلامه عليه سيعرف خبره؟ كيف تعرف خبره؟ انتم تفترضون افتراء عجيبة جدا حتى قال الدكتور عبدالرحمن بدوي - 00:07:41

في كتابه دفاعا عن القرآن قال ان هؤلاء المستشرقين يفترضون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عنده مكتبة ضخمة جدا. كتب بالعربي وكتب بالسباني وبالارامي وبالعبر وكتب اباء الكنيسة والمدرسات والترجمات والتلمود فكتب ضخمة. انا شخصا -

00:08:03

لا اعرف من علماء الارض اليوم من يملك هذه الثقافة التي يفترضها المستشرقون في رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا في الشرق ولا في لا من الاكاديميين ولا من الشعبين. لا يوجد - 00:08:23

شخص يحمل هذه الثقافة. اجزموا بها يقينا عن معرفة وليس عن قصد. يعني اه تقول لا يوجد على الارض اذا يحمل الثقافة التي

يفترضها هذا خصوم الاسلام في نبي الاسلام صلوات ربي وسلامه عليه وهو النبي الامي امي عاش في مكة - [00:08:38](#) التي استوطنتها الجاهلية المعرفية وليس فيها نصارى وليس فيها يهود فالسوف يعني سبحان الله الله سبحانه وتعالى قد جعل في انزال الرسالة في مكة في القرن في القرن السابع بداية القرن او بداية القرن السابع. آآ - [00:08:55](#) وعلى رجل امه حكم عظيمة ليكشف فساد الاقوال التي ستقال في هذا الرجل الامي الذي يزعم ضمنا خصومه انه يعرف ثقافته موسوعية لا يملكها اكبر اللاهوت او او مؤرخ او اركيولوجي هذه الايام - [00:09:15](#) النقطة الاخيرة لا اعرف احدا من علماء الاسلام اشار الى علمه بكتاب اسمه سفر ادم وحواء. يعني حتى في الثقافة الاسلامية منذ العصر الاول المفسرون وغير ذلك ما كانوا يعلمون وجود هذا السفر. يعني حتى بعد علمنا بالتفصيل وحرص - [00:09:35](#) الاسلام على معرفة الاخبار التي تطابق ما جاء في كتاب الله لم يعلم هذا الخبر. فكيف اذا يعني الذين حرصوا على لمعرفة مصدر خبر لم يعرفوا اصله آآ او ما يطابقه عند اهل الكتاب - [00:09:55](#) وفي نفس الوقت النبي الامي كان يدرك هذه التفاصيل ويأتي بالمعلومات من دقيقة مصدرها. هذا مجموع هذا اقول باختصار شديد جدا والامر فيه تفصيل كبير جدا في هذا الكتاب. مجموع هذا الامر التطابق ليس حجة ضد القرآن بل هو حجة - [00:10:11](#) القرآن لعدم امكان علم نبي الاسلام صلوات ربي وسلامه عليه باخبار اهل الكتاب بل كان يحتج بمطابقة خبر القرآن لاخبار اهل الكتاب باثبات ربانية هذا الدين. حتى اتهمه خصومه من اهل مكة انه درس او دارس غيره - [00:10:31](#) وان شيخه اعجمي لعلمهم ان هذه الثقافة من المحال ان تعلم وتعرف خاصة بهذه التفصيلات في بيئة مكة - [00:10:51](#)